

تفسير البغوي

وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ^ج قُلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ ^ج بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

(ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل

الحمد لله) على أن الفاعل لهذه الأشياء هو الله (بل أكثرهم لا يعقلون) وقيل : قل

الحمد لله على إقرارهم لزوم الحجة عليهم (بل أكثرهم لا يعقلون) ينكرون التوحيد مع

إقرارهم بأنه الخالق لهذه الأشياء .